معرض «...ولم يعودوا» يحطّ رحاله في دير القمر

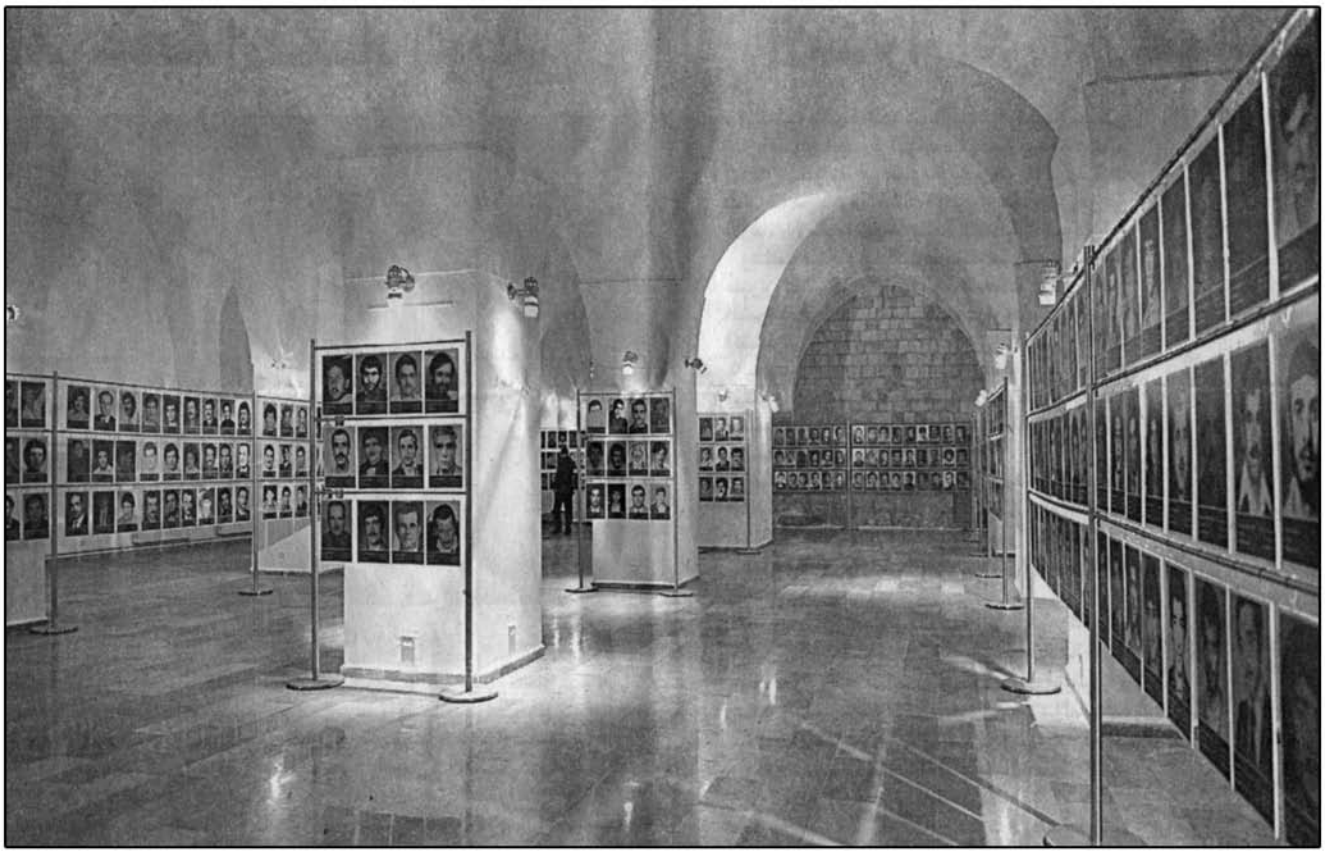

صور المفقودين في «قاعة السجن الأثرية» في دير القمر

حطّ معرض «...ولم يعودوا»، الذي تنظمه جمعية أمم للتوثيق والأبحاث في إطار مشروعها «ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب»، رحاله مساء الجمعة الفائت في بلدة دير القمر بالتعاون مع بلديتها، حيث استضافت قاعة السجن الأثرية، في حضور حشد من أهالي البلدة والمنطقة، صور مئات من المفقودين، الذين خرجوا ذات يوم من أيام الحرب من منازلهم لقضاء حاجة ما، من دون أن يعودوا إليها.

ويأتي تنظيم المعرض بالتعاون مع بلدية دير القمر، في إطار سعي جمعية أمم للتذكير الدائم بهذه القضية ووضعها على الأجندة اللبنانية اليومية بعيداً عن الموسمية. وتشكل دير القمر المحطة الخامسة في رحلة المعرض، بعد أن كانت له وقفات سابقة في قصر الأونيسكو في بيروت، وفي طرابلس، وصيدا ومرجعيون، على أن تستضيفه مدينة بعلبك في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وأوضح راعي الاحتفال، رئيس بلدية دير القمر المحامي فادي حنين، «إننا نجتمع اليوم لنرفع الصوت عالياً من أجل قضية مقدسة، ولنقول للمسؤولين إن المفقودين هم إخوة لنا وشركاء في الوطن ولهم الحق مثلنا بالحرية والحياة»، معتبراً أن «التغاضي عن هذه القضية ونسيانها جريمة أكبر ووصمة عار على جبين الإنسانية».

وذكر لقمان سليم، باسم الجمعية، بما جاء في خطاب القسم الذي ألقاه رئيس الجمهورية ميشال سليمان لناحية اعتباره أن «كشف مصير المفقودين» يجب أن يُدرج في قائمة المهام التي يجب أن يعمل عليها عملاً دؤوباً، مشيراً إلى أن هذه الكلمات القليلة تشكل «علامة فارقة في تاريخ هذا الملف العصي على الطيّ من ملفات مواسم العنف التي شهدها لبنان والتي لم نستقر بعد على تسمية لها».